

Al- Ittihad — المחיר 30 אגורות — الثمن ٣٠ اغورة

الثلاثاء
١٠ ايلول ١٩٦٨
١٧ جمادى الثانية ١٣٨٨
العدد ٢٥ السنة ال ٢٥
יום ג
10.9.1968
מס 25 שנה 25

مجلس الامن يدعو مصر واسرائيل الى الالتزام بوقف اطلاق النار !

مكتب الاتحاد ـ وجه مجلس الامن نداء الى مصر واسرائيل ، امس ، يدعوهما فيه الى الالتزام بوقف اطلاق النار ، ثم رفع المجلس جلسته دون ان يعين موعدا اخر لتجديد ابحاثه . وقد وصل الجنرال اود بول مساء امس الى القاهرة حيث سلمه صلاح جوهر نائب وزير الخارجية المصرية تقريرا تشترط فيه الجمهورية العربية المتحدة عدم تعزيز القوات الاسرائيلية في الخطوط الامامية . وتعلن انها ستتخذ اجراءات وقائية للحيلولة دون قصف اسرائيل للمناطق الاهلة بالسكان .

في اعقاب مطالبة رؤساء بلديات الضفة بانهاء الاحتلال وتوحيد الضفتين ..

نابلس ـ نشرت « جروزلم بوست » (٩-٩-٦٨) ان الحكم العسكري منع التصاريح عن الذين يودون زيارة الاردن من اهالي نابلس .

واضافت ان الاجراء جاء في اعقاب مذكرة رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة لوزير الدفاع ، وفيها يطالبون بانهاء الاحتلال وتوحيد الضفتين في المملكة الاردنية الهاشمية .

اخطر اصطدام على قناة السويس

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ في الساعة الثالثة من بعد ظهر اول امس ، جرى تبادل اطلاق نيران المدفعية ، لمدة اربع ساعات ونصف ، على طول قناة السويس ، بين القوات الاسرائيلية والعربية وقد سقط نتيجة لذلك ، حسب البيانات الرسمية ، عشرة جنود قتلى و ١٨ جنديا جريحا من الجانب الاسرائيلي و ١١ قتيلا و ٤٢ جريحا من الجانب العربي من بينهم ٦ قتلى و ٣٠ جريحا من المدنيين .

وقد اصيبت باضرار بالغة ابنية واماكن عامة عديدة في مدن بور توفيق والسويس والاسماعيلية من بينها كنيسة ومسجدان .

واعلن الناطق العربي انه تم تدمير ١٤ دبابة اسرائيلية في الجزء الجنوبي من القناة وست سيارات مجنزرة وست شاحنات محملة بعتاد وكل ابراج المراقبة الموجودة على طول الخط ١٨ والمزودة بالاسلحة الخفيفة و ١٩ من بطاريات المدفعية . واشتعلت النيران في كل المناطق المبنية في الجانب الذي تحتله اسرائيل من القناة .. واعتبر هذا الحادث اخطر حادث وقع على القناة منذ عدوان ٥ حزيران .

وقد اعلن الناطق الاسرائيلي ان حادث اول امس بدأ به المصريون ، باطلاق النيران من اسلحة خفيفة على جنود اسرائيليين كانوا يعملون في ازالة لغم اكتشفوه في الساعة الواحدة بعد الظهر . وقد رد الجانب الاسرائيلي على اطلاق النار بالمثل . وفي الساعة الثانية بدأ المصريون بضرب المواقع الاسرائيلية على طول جبهة تمتد من القنطرة حتى بور توفيق . وتدخل مراقبو الامم المتحدة لوقف النار . وتوصلوا الى اتفاق بين الطرفين لوقفها نهائيا في الساعة ٧،٢٥ مساء .

هذا ، وكذبت اسرائيل ما اعلن وكانها هي التي طلبت وقف القتال .

وقالت انها اوقفت القتال بناء على طلب من مراقبي الامم المتحدة ، ولا صحة للادعاء العربي بان احد الشروط لوقف القتال كان تعهد اسرائيل بعدم تعزيز قواتها في المنطقة ، كذلك نفت ان تكون خسائرها المادية كما عددتها المصادر في القاهرة .

وكانت اسرائيل قبل حادث القناة اول امس ، قد اعلنت ان لغما انفجر يوم السبت تحت سيارة اسرائيلية في سيناء ادى الى مقتل جندي اسرائيلي وجرح اثنين اخرين . وقد اعطت اسرائيل اهمية خاصة لحادث انفجار هذا اللغم لانه يشير الى تسلل الفدائيين المصريين الى نقطة عميقة وراء خطوط القتال الاسرائيلية .

اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة يطلبان عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن

هذا وقد دعت اسرائيل امس مجلس الامن الى عقد جلسة عاجلة للبحث في شكواها على الجمهورية العربية المتحدة بسبب الاصطدامات على طول القناة .. وذكرت اسرائيل في شكواها ان مراقبي الامم المتحدة طلبوا مرتين وقف القتال الا ان القاهرة رفضت الاستجابة لهم بينما وافقت اسرائيل على ذلك . وقالت ان النيران العربية استهدفت ايضا مواقع لمراقبي الامم المتحدة مما ادى الى انسحابهم من هذه المواقع .

كذلك امرت الجمهورية العربية المتحدة ممثلها في الامم المتحدة تقديم شكوى على اسرائيل الى مجلس الامن .

وقد جاءت هذه الشكوى في وقت لم ينته فيه مجلس الامن من بحث شكوى اسرائيل الناجمة عن حادثة مقتل الجنديين الاسرائيليين واختطاف ثالث التي نفت القاهرة مسؤوليتها عنها .

« برافدا » تنشر بيان الحزب الشيوعي بشان « الاربعاء الدامي » ..

تنديد بالعدوان على المواطنين العرب واشادة بالذين دافعوا عنهم

موسكو ـ تلفونيا ـ من مراسلنا هانس لبرخت ـ نشرت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي في عددها الصادر يوم امس ، الاثنين ، خبرا مفصلا عن الهجوم الفظ الذي شنه بعض الزعران ، على المواطنين العرب في اعقاب التفجرات في منطقة المحطة المركزية بتل ابيب .

وكرست « برافدا » الجزء الاكبر من الخبر للبيان الذي اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والذي نشر غداة وقوع الحادث .

وقالت « برافدا » ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بالعملية المغامرة لان زرع المتفجرات لا يسهم في النضال العادل في سبيل الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، ولكنه يساعد فقط على اثارة الغرائز والهستيريا الحربية .

وبالاضافة الى ذلك كتبت « برافدا » ان استمرار الاحتلال واعمال العنف ضد المدنيين في المناطق المحتلة تشدد مقاومة الاحتلال .

وتؤكد « برافدا » على الجزء من البيان ، الذي يوضح ان الاعمال الدموية التي تعرض لها المواطنون العرب هي نتيجة لسياسة القوة التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل والتثقيف الشوفيني المعادي للعرب ، والهستيريا العسكرية .

ومن ثم تشير « برافدا » الى ان معظم الجمهور والصحف في اسرائيل استنكرت اعمال الزعرنة ضد المواطنين العرب . وكتبت « برافدا » ايضا عن المساعدة والحماية التي قدمها سكان يهود للعمال العرب الذين تعرضوا للعدوان ، وعن الجندي الذي جرحه الزعران حين حاول مساعدة الجمهور العربي .

بسياستها تشدد المحافل الحاكمة في اسرائيل خطر انفجار جديد !

كتب محرر الاتحاد السياسي تعليقا على الاصطدام الخطير على قناة السويس :

ليست مسالة من اطلق الرصاصة الاولى هي التي تقرر مسؤولية الاصطدام المسلح الذي سبب سقوط ضحايا جديدة على ضفتي قناة السويس بل تقررها المواقف السياسية التي يتخذها كل من الفريقين ..

وفي هذا الاطار لا بد من ادانة حكام اسرائيل الذين يواصلون سياستهم العدوانية المغامرة بتمسكهم بالاحتلال وبسياسة املاء الشروط على الدول العربية .. وانتهاجهم سياسة التهديد والوعيد والقيام بعمليات الانتقام من مثل الكرامة والسلط وغيرهما ..

واذا ربط المراقب السياسي بين تهديد سوريا والاردن واصطدام القناة ـ ولا يمكنه الا ان يربطهما سويا ـ واذا تذكر ما كتبته الصحف الغربية عن خطر لجوء اسرائيل الى ضرب الاقطار العربية قبل ان تستكمل عدتها الدفاعية بحجة الحرب النائمة على اعتبار ان احداث تشيكوسلوفاكيا تخلق جوا مناسبا للعدوان .. اذا فعل المراقب ذلك استطاع ان يستنتج مبلغ الخطر من انفجار عسكري جديد يطلق حكام اسرائيل شرارته الاولى .

ان مجرد مواصلة الاحتلال ، ورفض التسوية السياسية بموجب قرار مجلس الامن (٢٢ نوفمبر ١٩٦٧) يخلق توترا دائما تقع فيه مثل هذه الاحداث الخطيرة .. ولذلك فالطريق لاعادة الاستقرار وفتح الطريق امام السلام الحقيقي يكمن بتخلي اسرائيل عن سياسة القوة والاملاء وبقبول قرار مجلس الامن والانسحاب من المناطق المحتلة ...

كلمة الاتحاد

ابعاد شخصيات عربية اخرى اجراء يائس جديد !

مرة اخرى قامت سلطات الاحتلال بابعاد اربع شخصيات عربية من القدس والخليل الى الضفة الشرقية

مرة اخرى التجأ وزير الدفاع في دولة اسرائيل ذات السيادة الى قوانين الطوارىء الانتدابية . ويوم الجمعة الماضي انتزع السادة كمال الوجاني وزير الداخلية الاردنية السابق ، الدكتور داود الحسيني عضو مجلس النواب الاردني والسيدة زليخة الشهابي رئيسة الاتحاد النسائي العربي في القدس ، والمحامي ياسر عمرو من الخليل ، من بيوتهم وعائلاتهم .

وزارة الدفاع بسياستها المغامرة الفاشلة ، لم يردعها الاثر السيء الذي تركته في الرأي العام المحلي والعالمي عمليات ابعاد شخصيات عربية في السنة الماضية : الشيخ عبد الحميد السايح ، المحامين التقدميين ابراهيم بكر وكمال ناصر ، القائد الشيوعي فايق وراد ، السيد انطون عطا الله وزير الخارجية الاردني السابق ، والسيد روحي الخطيب امين بلدية القدس العربية .

لن تستطيع الحجج التي اوردها المسؤولون لتبرير هذه العمليات الفظة ان تهدىء من قلق الرأي العام على تردي الوضع نتيجة لاستمرار الاحتلال . فان طرد شخصيات معارضة للاحتلال ، والاعتقالات الواسعة وطرد السكان ، وهدم البيوت ، وعمليات الاضطهاد الاخرى ـ لن تحل قضايا الاحتلال بل ستزيدها حدة . وهاهي الوقائع تؤكد تحذيراتنا من انه وهم خطير التفكير بان اضطهاد حرية الشعب الاخر واحتلال اراضيه يعززان امن اسرائيل ويقودانا الى السلم المنشود .

ونحن الشيوعيين عارضنا دائما قوانين الطوارىء الانتدابية . عارضنا ابعاد رجال الاتسل والليحي من فلسطين زمن الانتداب على الرغم من اننا رفضنا طريقهم وسياستهم . حينئذ ادرك كل دمقراطي ان واجبه هو ان يعارض الابعاد والنفي . وها نحن ندعو كل دمقراطي وكل محب للسلام ولاخوة الشعوب ان يقوم بواجبه هذا الان ايضا وخصوصا حين يسمح الحكم الاسرائيلي ذو السيادة لنفسه بالالتجاء الى الوسائل الفاسدة والفاشلة التي التجأ اليها حكم استعماري اجنبي .

ان واجبنا هو ان نحذر من هذه الاجراءات وغيرها التي انما هي اجراءات ياس بعد ان لم تتحقق اماني هؤلاء الذين علقوا امالهم بسياسة القوة والتوسع الاقليمي .

شعب اسرائيل يرغب في السلام وبحياة الاطمئنان وحسن الجوار مع الشعب العربي . ولذلك لن يسمح لحكام مغامرين وفاشلين ان يسيئوا الى سمعته وان يقامروا بمصيره .

ماير فلنر : انقاذ الاشتراكية . . مبدأ اعلى

* يوم الخميس الماضي ، ٤-٩-٦٨ ، عاد الى البلاد بطريق الجو ، سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر ، بعد زيارة للاتحاد السوفييتي ، بناء على دعوة تلقاها من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

وقد توجه مراسلنا الى الرفيق ماير فلنر بمجموعة من الاسئلة حول القضايا التي تهم الجمهور . وفيما يلي ننشر اسئلة مراسلنا واجابات الرفيق ماير فلنر :

سؤال : هل اجتمعت الى زعماء من الحزب الشيوعي السوفييتي اثناء زيارتك ؟

جواب : اجل . جرت محادثات ، اشترك فيها من جانبنا ايضا الرفيق ساشا حينين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية . العلاقات الودية للغاية اصبحت تقليدا بين حزبينا ، ومن حين لحين تتم لقاءات بين الجانبين .

سؤال : وماذا كانت مواضيع المحادثات هذه المرة ؟

جواب : تحدثنا في مواضيع واسعة جدا . وكما في المرات السابقة ، تناولنا الوضع في منطقتنا . وبالاضافة الى ذلك فمن الطبيعي ان نفرد مكانة خاصة لقضية تشيكوسلوفاكيا .

سؤال : يهم القراء ان يسمعوا الان عن تشيكوسلوفاكيا بشكل خاص .. فماذا تستطيع ان تقول لنا ؟

جواب : انا مقتنع ، بان زعماء الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذين توجهوا بطلب المساعدة الى الاتحاد السوفييتي ودول حلف وارسو الاخرى ، لانقاذ الاشتراكية في بلادهم ـ قاموا بخدمة وطنية تاريخية ، لشعبهم ولوطنهم . دخول جيوش حلف وارسو الى تشيكوسلوفاكيا ساعد في اللحظة الاخيرة ، في الحيلولة دون تدهور عنيف في تشيكوسلوفاكيا ، التي كانت تحت خطر الوقوع فريسة للثورة المضادة التي يقبع محركوها في بون وواشنطن .

ان الاخطاء الجدية في ادارة الحزب الشيوعي والدولة الاشتراكية التشيكوسلوفاكية طيلة سنوات ، من جهة ، والفوضى التي انتشرت في تشيكوسلوفاكيا في الشهور الاخيرة ، بحيث تعطر على الحكومة وعلى الحزب السيطرة على الوضع ، من جهة اخرى ، هذان الامران مكنا قوى الثورة المضادة من رفع راسها .. خلال سنوات ، اقامت القوى المعادية للاشتراكية ، المرتبطة بالدول الغربية ، منظمة سرية ضخمة ، جيدة التنظيم ومزودة بالسلاح . وقد استغلت تلك القوى عناصر تحريفية داخل قيادة الحزب الشيوعي ، والعمى السياسي لدى بعض القادة ، في سبيل السيطرة على وسائل الدعاية والارشاد الرسمية (الراديو والتلفزيون) وعلى الصحافة .. خلال شهور سربت تلك القوى ، السموم المعادية للاتحاد السوفييتي والمعادية للشيوعية ، الى الجمهور . وعلى طريقة ابواق الدعاية الغربية القت تلك القوى قاذوراتها على الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وانجازاته ، ولطخت ما تحقق خلال ٢٠ سنة من البناء الاشتراكي في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الدمقراطية الاشتراكية . وهكذا ، اعدوا التربة لانقلاب معاد للاشتراكية ، وللسيطرة على السلطة بواسطة معارضة معادية للشيوعية .

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٢ ـ

جومولكا : دخول جيوش حلف وارسو تشيكوسلوفاكيا كان لحماية المجموعة الاشتراكية ومصالح تشيكوسلوفاكية الاشتراكية

وارسو ـ في خطاب القاه على مئة الف فلاح يشتركون في عيد الحصاد السنوي في العاصمة البولونية قال فلاديسلاف جومولكا ، سكرتير أول حزب العمال البولوني الموحد ، ان اقطار حلف وارسو لم يكن امامها خيار غير نجدة تشيكوسلوفاكيا التي كانت تنزلق الى خارج حلف وارسو .

واضاف ان دخول قوات حلف وارسو تشيكوسلوفاكيا جاء عقب ابحاث ومداولات كثيرة وبعد ان استنفدت الوسائل الاخرى ..

واضاف ان دخول القوات تم لصيانة امن مجموعة الدول الاشتراكية ومصالحها من ناحية ولصيانة مصالح تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية من الناحية الاخرى ..

وفي براغ صدرت « رودو برافو » صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، ببيان عن اجتماع مجلس رياسة الحزب جاء فيه ان جميع العقبات أمام عودة الامور الى مجاريها زالت ولذلك فمن الضروري اجراء مباحثات مع الاتحاد السوفييتي حول الامور التي تجعل من الصعب تنفيذ اتفاق موسكو .. وفسرت وكالات الانباء ان من العقبات وجود قوات حلف وارسو على الاراضي التشيكوسلوفاكية .

وفي الوقت ذاته وصل الى براغ فاسيلي كوزنتسوف ، نائب اول وزير الخارجية السوفييتية ، وبدأ سلسلة من المباحثات مع زعماء تشيكو ـ سلوفاكيا : الرئيس لودفيغ سفبودا وسكرتير الحزب الاول الكسندر دوبشيك ورئيس الوزراء اولدريخ تشيرنك .

وعالجت الصحف السوفييتية في الايام الاخيرة الوضع في تشيكوسلوفاكيا فكتبت « كومونيست » ، مجلة الحزب الشيوعي السوفييتي النظرية : « ان الوضع في تشيكوسلوفاكيا لا يزال معقدا ولم تختف بعد اخطار تنشيط العناصر المعادية للثورة التي تدعمها الرجعية الامبريالية » .

وبهذه الروح كتبت جريدة الجيش السوفييتي « النجم الاحمر » اذ لاحظت ان اعداء الثورة لا يزالون نشيطين في تشيكوسلوفاكيا وفي بعض المناطق اطلقوا النار على طائرات الهيلوكبتر السوفييتية .. وحتى على الجنود السوفييتيين .

ومع هذا اضافت « النجم الاحمر » ان الوضع يتغير الى الاحسن .

ويوم الجمعة الماضي (٦-٩) اذاعت وكالة رويتر تصف التآخي بين الجنود السوفييت واهالي براغ فاضطرت الى الاعتراف بأن الحدة ذهبت في النقاش بين الجنود السوفييت والتشيكوسلوفاكيين وان الاهالي بداوا يعترفون ان الجنود السوفييت سلكوا حين دخولهم الاراضي التشيكو ـ سلوفاكية « سلوكا غير سيء »!

هذا وكتبت « برافدا » أول امس ان الجنود السوفييت سيقومون بمهمتهم الاممية ـ صيانة الاشتراكية وتدعيمها في تشيكوسلوفاكيا ـ حتى النهاية .. ولذلك فليدرك ذلك الامبرياليون واعداء الاشتراكية

رجال القانون في الضفة الغربية المحتلة يوجهون مذكرة الى اشكول ..

مكتب الاتحاد ـ وجه رجال القانون في الضفة الغربية المحتلة مذكرة الى رئيس الحكومة ليفي اشكول يطلبون فيها الحيلولة دون الموافقة على مشروع قانون تقدم به للكنيست وزير العدل الاسرائيلي ، مستهدفا منه اخضاع القدس المحتلة الى الاحكام والادارة الاسرائيلية بصورة قانونية .

وقد وقع على المذكرة ٣٩ من القضاة والمحامين ، وفي العدد القادم من الاتحاد ننشر النص الكامل للمذكرة واسماء الموقعين .

الشرطة تتراجع بشأن اثبات وجود نعيم الاشهب

القدس ـ تراجعت شرطة القدس وسمحت للزعيم الشيوعي الاردني ، نعيم الاشهب ، باثبات وجوده ، كالسابق ، مرتين في اليوم ، في شرطة وادي الجوز القريبة من داره .

وكانت الشرطة قد فرضت عليه مؤخرا اثبات وجوده في مركز القشلة الذي يبعد عن داره حوالي ٤ كيلومترات !

وقد جاء هذا التراجع اثر احتجاجين قدمهما المحامون فليتسيا لانجر وحنا نقاره وعلي رافع وغازي كفير مبينين فيهما ان انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥ تقضي بان يثبت الشخص (الصادر بحقه أمر باثبات الوجود) وجوده في اقرب مركز شرطة الى مكان سكنه .

اسرائيل تحذر مجلس الامن وتهدد سوريا

نيويورك ـ في يوم الجمعة الماضي (٦-٩-٦٨) بعث سفير اسرائيل في هيئة الامم المتحدة ، يوسف تقواع ، برسالة الى مجلس الامن حذره فيها من تسلل الجنود والمخربين من سوريا الذي يهدد بالخطر اتفاق وقف اطلاق النار بين القطرين .

وقال تقواع في رسالته ان المتسللين من سوريا يخترقون خطوط وقف اطلاق النار ويقومون باعمال التخريب ومهمات عسكرية اخرى تسبب اضرارا كبيرة لاسرائيل ..

واضاف ان هذه الاستفزازات المتكررة تضع مسؤولية كبرى على عاتق الحكومة السورية وتخلق ظرفا يصعب معه صيانة اتفاق وقف اطلاق النار .

وقد جاءت هذه الرسالة في اعقاب شكوى سوريا الناجمة عن مقتل جنديين سوريين يوم الاربعاء الماضي (٤-٩-٦٨) .

انور نسيبه يندد بمحاربة المدنيين

ندد السيد انور نسيبه ، وزير الدفاع الاردني السابق ، في حديث له مع شريط الانباء التابع لاذاعة « صوت اسرائيل » بـ « كل اعمال العنف الطائشة ضد المدنيين » ، وقال انه شعر « بالانزعاج والحزن والاسف » عندما سمع يوم الاربعاء الماضي عن الانفجارات في محطة الباصات المركزية بتل ابيب .

واضاف : مهما كانت الصعوبات السياسية في الوضع الحاضر ، فلن يفيد ايصال المدنيين الى هذا الطريق المؤلم وتحويلهم الى ضحايا . ووصف الذين قاموا بالحادث بانهم « ضائعون ومضللون » ، وقال : ان الوضع غير الطبيعي هو الذي يجعلهم كذلك . وفهم مشاعرهم لا يعني تأييد العمل الذي قاموا به .

في عيد بلغاريـــا الوطني افـــاق بلغاريـــا

في هـذه الايـام تحتفـل بلغاريا بعيدهـا القومي .. ففي ٩ أيلـول ١٩٤٤ تحررت من الحكـم الموالي للنازيـة بمساعدة القوات السوفييتية وبـدأت في بنـاء حياتهـا الجديدة ..

لقد حققت بلغاريا الشعبية انجازات عظيمـة في بنـاء الاشتراكية وهي اليوم تخطط لمواصلة تطوير الاشتراكية وبناء مجتمع اشتراكي متقـدم .. ومهمة وضع خطة العمل في المستقبل قام بهـا اجتمـاع اللجنـة المركزيـة للحـزب الشيوعي البلغاري في دورتـه في تموز الماضي .

ونحن نعتقد ان استعراض مستقبل التطور في بلغاريا هو أفضل ما نقدمه لقرائنا في عيد بلغاريا .. ولهذا نلخص مقالا كتبته ارينا تروفموفا وظهر في « الاوقـات الجديـدة » السوفييتية في ١٤-٨-٦٨ .

ان تطور الاقطـار الاشتراكيـة الدينامي يتطلب تجديدا مستمـرا وتحسينا في اشكال وأساليب ادارة الشؤون العامة . وهذه الحقيقـة المقـررة تنعكـس في الاصلاحـات الاقتصادية البعيدة المدى التي تجري في العديد من هـذه الاقطار . ان مبادىء جديدة قد برزت أيضـا في تطور الديمقراطية الاشتراكية . وكمـا يشير بيان الاحزاب الستة الذي أقر في براتسلافا « تعتبـر الاحـزاب الشقيقة واجبا عليها ان تظهر عناية فائقة لرفع النشـاط السياسـي للطبقة العاملة والفلاحين والمثقفـين وكافة الشعب العامل من أجل التقدم الشامل في النظـام الاجتمـاعي الاشتراكي ، من اجل مزيـد مـن تطويـر الديمقراطيـة الاشتراكيـة وتحسين طريقة عمل الحزب وأساليبه وتحسين عمل الحكومة عـلى مبادىء الديمقراطية المركزية » .

ان انتبـاه الحزب الشيـوعي البلغاري مركز هو أيضا على هـذه القضايا . ففي نهاية تموز عقـدت اللجنة المركزية جلسـة موسعـة لمناقشة تقريـر قدمـه تيـودور جيفكوف السكرتـير الاول للحـزب يبحث في الظواهر الاساسية لآفـاق التطور في نظـام ادارة شـؤون المجتمع .

ويحدد التقرير الفرض الاساسـي للاجراءات التي اتخذها الحـزب . قال جيفكوف حول النظام الجديـد للتخطيط والادارة الاقتصادية :

« خلق النظام الجديد كان الخطوة الاولى . ومنطلق التطور الان يتطلب ان نقوم نحن بالخطوة الثانيـة . في الاجتماعات الموسعة للجنة المركزيـة ، وفي المؤتمر التاسع للحزب وضعـت وأقرت المبادىء الاساسية للنظـام الجديد . والان علينـا ان نجعـل ماكنة ادارة الشؤون العامة بأسرهـا تطابق المبادىء الاساسيـة لهـذا النظام ، وبهذا نخلق البيئة الاكثـر ملاءمة لانجازه التام ، ولحل المهمات الاخرى التي تضمنتها اعادة التنظيـم التي تعهدنا بها » .

الخطة والسوق

يعلقون أهمية كبيرة في بلغاريـا على تقوية مبدأ التخطيط في جميـع مجالات الحيـاة . ويشـير تقرير جيفكوف الى ان الشرح الواسـع غير الملائم للخطة القومية الاقتصاديـة يؤدي الى التقليـل من دورهـا . فليس الغرض من خطة الدولة هـو اتقان القيام بالاعمال العينية فـي الاتحادات الصناعية والمشاريع كما كانت الحال حتى الان . فبدلا مـن ذلك يجب تعيين الابعاد الاساسيـة لتطور القـوى المنتجة والنسـب الاساسية في الاقتصاد والمجتمع ككل ، واشراك البلاد في التقسيم الـدولي للعمل ، والقوة البشرية وسياسـة التدريب المهني ، وهكذا . يجـب رؤية خطة الدولة كوثيقة اقتصادية ـ اجتماعيـة وسياسيـة متكاملـة تستهدف ان يسير التطور الاجتماعي ليس فقط بين ارقـام معينـة ، ومؤشرات ومقاييس ، وانما بموجب خطوط موجهة محكمـة علميـة ، تستند على التنبؤات العلمية البعيدة المدى والاتجاهات التقنولوجية .

ويثير التقرير قضية آلية السـوق والحاجـة الى ربطهـا مع مبـدا التخطيط ، وهو يقول : « ان ضعفنـا الاساسي هو انه لم يتوفر لنا الوقت حتى الان لخلق الظروف الاقتصاديـة التي تحتاجها آلية السـوق لكـي تعمل بشكل عادي لمصلحة المجتمـع وتحت اشرافه» . وقد قررت اللجنة المركزية التركـز على ربط عمليـة آلية السوق مع الارشاد المركـزي المخطط .

يعتقد في بلغاريا ان النظام الجديد للادارة الاقتصادية يحتاج أيضا الى تغييرات في نظام التمويل والقروض .

التكامل الاقتصادي للبلدان الاشتراكية

ان التكامل الاقتصادي للبلـدان الاشتراكية ، موضوع حظي مؤخـرا بأشد العنايـة أيضـا من البلدان الاعضاء في مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة ، وأشغل كذلك الاجتمـاع الموسع . وعرض تقرير جيفكـوف موقف بلغاريا من هذه القضية وقـال ان بلغاريا تريد تعاونا عميقا في اطار مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة. وتدعو الى تطور أكثـر للتقسيـم الاشتراكي الدولي للعمل ، والـى التغلب على الاتجاهات الاوتوقراطيـة التي تظهر في بعض هذه البلـدان . وتسعى بلغاريا ، قبل كل شيء ، الى ارتباطات أوثق مع اقتصاد الاتحـاد السوفييتي وتعتقد ان تركيز الانتاج ورأس المال داخـل نطاق مجلـس المساعدة الاقتصادية المتبادلة يجـب ان يزداد بحيث تخلق « الظـروف الاقتصادية الضرورية لاقامة احتكارات اشتراكية دولية بصورة تدريجيـة ، وجمعيات دولية أخرى يصبح بامكانها ان تقدم انتاجا واسعا من البضائـع للمعسكر الاشتراكي بأسره .

وتفتش بلغاريا الان على اشكـال جديدة من التعـاون مع البلـدان الاشتراكية الاخرى .

بناء أجهزة الدولة

لقد اكد الاجتماع الموسـع عـلى الحاجة الى رفع دور المجلس الوطني وجعله سلطة الدولـة العليـا في البلاد . وهذه القضيـة أثيرت لان الشعور العـام هو ان البرلمـان لا يزال ، الى حد بعيـد ، يلعب دورا شكليا صرفا . فمنذ سنوات حتـى الان ، قامت الاجهزة التنفيذية بكثير من مهمات المجلس الوطني ، حتى انها في بعض الحالات اضطلعت بها كليا . وبالتالي فان دور البرلمـان قـد تضاءل .

وبما أن المجلس الوطني يجتمـع فقط من وقت لآخر ، فهو ، حسب رأي الرفاق البلغاريين ، غير قـادر على حل كل قضايا الدولة ، وبالتالي غير قادر على تنفيـذ السياسـة الاقتصادية والثقافية . لذلك فقـد رأت اللجنة المركزية انـه من المناسب اقامة مجلس للدولة يبحث في القضايا الهامة في الفتـرات التي تعقـب اجتماعات المجلس الوطني ، وهـذا المجلس يكون مسؤولا امام المجلـس الوطني ويمنح رئيسه سلطات معينـة منها الصلاحية لتمثيل البلاد في المجال العالمي .

وحدد الاجتماع الموسع ايضـا ، بدقة أكثر وظائـف مجلس الـوزراء وقال انه فرع تنفيذي للحكومة ، يتبع مباشـرة المجلس الوطني ومجلـس الدولة . واقترح اعفاء مجلس الوزراء من كل الوظائف غير الضرورية ، وذلك لتمكينه من التركز على القضايـا العامة المتعلقة بادارة الدولة .

ان تطور الانتاج الاجتماعي يضـم تعقيدات التوفيق بين الفروع المختلفة من الاقتصاد . قال جيفكوف : « ان السبب الاساسي للنواقص التـي نلاقيها في اقتصادنا ، هو الحاجـة بمدى أو بآخر وفي وهذا القطـاع أو ذاك الى التنسيق العام الى ابعـد مدى » . ولحل هذه المسألة الهامـة جذريا اقترح اقامة لجنة اقتصادية للتنسيق تحت اشراف الحكومة .

وبحث الاجتماع الموسع نظـام الاعلام الحالي فوجده متقاعسا وراء التطور الاقتصادي والاجتماعي وأقـر ضرورة استخدام الاساليب الحديثـة ليصبح فعالا .

أجهزة الدولـة

وسعيا وراء تغييرات بعيدة المدى في تركيب أجهزة الدولة أكد الحـزب الشيوعي البلغاري على انه يسترشد بعدد من المبادىء الاساسية :

المبدأ الاول المعمول به الان هـو المبدأ الليـنيني حول الديمقراطيـة المركزية . ثانيا يسعى الحزب الـى التنسيق التام بقدر الامكـان بـين الوظائف التشريعية والتنفيذيـة . ثالثا ، ان بناء ادارة للدولة مـن القمة الى القاعدة يجب ان يكـون طبقا لنظام الارشاد الجديـد فـي الشؤون العامة ، ويستلزم ادخـال انجازات العلم في كل نواحي الحياة الاجتماعية . وأخيرا ، كل هـذا العمل ، كما هو الان ، يجب ان يكون تحت قيادة الحزب الشيوعي .

ويقترح جيفكوف ، فيما يتعلـق بوضع مسودة لدستور جديد ان يقيم المجلس الوطني لجنة خاصة لاجـراء تعديلات في النظام ، وفي تركيب الاجهزة الحكومية ووظائفها .

دور الحزب الشيوعي

لقد أكد الاجتماع الموسع على الدور القيادي للحزب الشيوعي في المجتمع الاشتراكي .

ويقول جيفكوف في تقريره : « ان الديمقراطية الاشتراكية لا يمكنهـا البقاء بدون حزب شيوعي يسترشـد بأفكار الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، بدون قيادته وارشاده. وهذا ضرورة موضوعية ، وهو أحـد القوانين الاساسية في بناء المجتمع الجديد . ان اي تقليل ، او اي حد ، من دور الحزب يقود حتما الى التخلي عن مواقف الطبقة والحزب ، ويمكن ان يؤدي الى ضرر خطير ، ويقوض قضية الشيوعية » .

ويعتبر الحزب الشيوعي البلغاري ان التحديد الواضح لوظائف الحزب والمنظمات الاخرى ، وخاصة الاجهزة الحكومية والاقتصادية ، هو شـرط اساسي لتقوية دور الحزب .

ويشير التقرير الى ان المنظمـات الحزبية لا تزال تواصل الى هذا المدى او ذاك ، العمل المزدوج في الاجهزة الحكومية والاقتصادية .

وبهذا الخصوص اشير في الاجتماع الموسع الى ان اللجنة المركزية للحزب يجب ان تعفى الى حد كبير من القضايا التي هي ضمن اختصاص الحكومة والاجهزة الاخرى . وهذا سيمكنها من التركز على الفحص الاساسي للعمليات الاجتماعية وبرمجة الاقتصاد والتطور الثقافي . وقد اقترح ان يجري بحث في تركيب الماكنة الحزبية من اجـل اجراء تغييرات فعالة. واشار جيفكوف الى ان هذا ينطبق ، بشكل خاص ، على تلك الدوائر التابعة للجنـة المركزية التي تقوم الان بعمل المنظمات الحكومية والاقتصادية . وهذا يتطلب تحديدا اضبط لاشراف الحزب .. قال جيفكوف : « ان الحزب يجب ان لا يأخذ على عاتقه وظائف الاشراف الحكومي والاداري ، كما يحصل مرارا الان . ان الشيء الاساسي في اشراف الحزب هو التثبت من تنفيذ خـط وقرارات الحزب وشـكل واساليب العمل » .

ان قادة الحزب الشيوعي يعتقدون ان جهاز الحزب يجب ان يكون «قادرا على البرمجة ، ورسم العلاقـات الاجتماعية » . ولهذا فعلى اجهـزة الحزب ان تدرس الرأي العـام ، واحساس الجماهير ، وتستفيد الى اقصى حد من الاستنتاجـات التي يقدمها النظام الكامل للاعلام الاجتماعي.

وتحدث جيفكوف ايضا عن العمل الايديولوجي ، ورفع دور السلطات المحلية ، وعن برنامج لرفع مستوى المعيشة . وأكد على الحاجة لمحاربة النواقص ، وتطوير العلاقات الاجتماعية الى مستوى اعلى . وجاء في تقريره : « ان من المهم ، بشكل خاص ، ان يطبق باستمرار مبدأ مساواة الجميع امام القانون » .

كذلك فحص الاجتماع عمل المحترفين الحزبيين ولاحظ ضرورة ان تـكون للمحترف معرفة اعمق في الاقتصـاد واتجاهات التقدم العلمي ومشـاعر المجموعات العاملة وآرائها .

وقد دعا جيفكوف الى رفـع الاختصاصيين الاكثر شبابا الى مراكز القيادة .. ولكن ذلك لا يعني اهمال الاجيال القديمة الذين تلقوا دروسهم الثورية في نار المعركة .. وخـلال فترات بناء الاشتراكية الصعبة .. فهؤلاء ناضجون ويجب الاستفادة منهم.

وكما جاء في التقرير : « فاهم شيء بالنسبة لجميع العاملين القياديين ، القدامى والشباب ، هو اتقان النهج الجديد في القيادة واستعمال الاسلوب الحديث من العمل ومعرفة حاجـة العصر ، والقدرة على محاربة ما هو مغاير للعصر ومحافظ ، وكل ما يعيق التقدم » .

***

ان بلغاريا مشغولة في بناء مجتمعها الاشتراكي المتقدم ونحن نتمنى لها في عيدها الوطني كل تقدم ونجاح .

آرتيك ـ جمهوريـة الاولاد

بقلم : تسبورا شاروني ـ حيفا

وفد أبناء الكادحين الاسرائيلي في « جمهورية » الاولاد « آرتيك »

تعتبر « آرتيك » الجمهورية السادسة عشرة في الاتحـاد السوفييتي .. جمهوريـة الاولاد . وهي فعلا « مملكة » صغيرة قائمة بذاتها ، سكانهـا اولاد تتراوح اعمارهم بـين العشر سنين والخمس عشرة سنة .. وهؤلاء الاولاد يديرون بأنفسهم شؤون مملكتهم .

تاريخ « آرتيـك »

في عام ١٩٢٥ دخل الجيش الاحمر منطقة « آرتيك » .. وفي الحال ، أقيم هناك مخيم للاولاد . ولكنه كان مخيمـا متواضعا ضم ١٥٠ طلائعيـا سكنوا الخيام . وتتالت جموع الطلائعيـين على المكـان ، واستبدلت الخيام بالبنايـات الجميلة الحديثة . وجـدران تلك البنايات مصنوعـة من زجاج خاص بحيث يغمرهـا الضوء بشكل مستمر . ومن حولها تنتشر الحدائـق والبساتين الرائعة . واليـوم تقوم في « آرتيك » خمسـة معسكرات يقطنها خمسة آلاف ولد من جميع انحاء العالم .

ومنذ تحولت « آرتيك» الى مركز للاستجمام، في عام ١٩٥٠ زارها اولاد من خمسين دولة. ولكل معسكر من المعسكرات الخمسة التي تقـوم على شاطىء البحر الاسود مدرج وملاعب رياضيـة ومدرسة ونواد مختلفة .

وفد الاولاد الاسرائيليين في « آرتيك »

في النصف الثاني من شهر تموز الماضي خرجنا ، عشرة أولاد ومدربان ، من اسرائيل في طريقنا الى « آرتيـك » . ويتراوح عمر الاولاد بين ١٢ ـ ١٣ سنة وهم من ابناء الشعبين.

كان الانفعال شديـدا ، فبالنسبة لهم جميعا كانت هذه هي المرة الاولى التي يغادرون فيها البلاد .

ووصلنا لنجد ان مكاننـا مهيأ في المعسكر الرابع المسمى « معسكر السرو » ، وبناء على حساب الاولاد فان المعسكر محاط بـ ٢٢٥٤ شجرة سرو !

حال ان وصلنا نقلنا الى احد النوادي حيث سلمونـا الثياب الخاصة بآرتيك ، وهي ثياب موحدة لجميع المشتركين

حين دخلنا المعسكر استقبلنا مئات من « أبناء » آرتيك ، الذين اصبحنا جزءا منهـم ، بالهتاف والزهور والاناشيد ، وفي الصباح رفع علم الحركـة الى جانب سائر الاعلام والقيت الكلمات الترحيبية الحارة ، وباشرنا نشاطـات المعسكر . وفي الواقع فان كل ما يتمناه الاولاد يجدونه في آرتيك ، من الالعاب الرياضية الى الفنون والهوايات ، في مجال الرسم والرقص والموسيقى واصابـة الهدف وسواها .

السباحة ، من اكثر انواع الرياضة التي يمارسها «سكان» آرتيك . كل عشرين ولـدا يرافقهم منقذ مع قـارب ، وطبيب ومدرب . وعـلى الشاطىء يجد الاولاد جميـع انواع الالعـاب والعرائش .. ومن الشاطىء الجميل تستطيع ان ترى عدة قمم وتـلال .. واعلى تلك القمم هي قمـة « جبل الدب » وهو جبـل «سكان» آرتيك، وما لم تتسلق هذا الجبـل لا تستطيع ان تعتبر نفسك من «السكان» .. وعلى القمة ترتفع شـجرة عملاقة ، في داخل جذعهـا تجويف ، وكل وفد يضـع عنوانه في ذلك التجويف ، ويحق للوفد الذي يليه ان يأخـذ العنوان بقصد المراسلة ، وقد توثقت صداقات عديدة بـين اولاد العالم بفضل تلك الشجرة .. شجرة الصداقة الشامخة على قمة جبل الدب !

اولاد من عـدة شعوب ، ولغات مختلفة ، تتوثق بينهم الصداقة بلغـة الابتسامات والمحبة والصداقة ، فيغنـون معا ويرقصون معا ويتبادلون الطوابع وقطع النقد والعناوين. وقد احاطنا الاولاد السوفييت بعناية خاصة لانهـم يعتبرون أنفسهم مضيفين لجميع الوفود، وبهذا الشعور غمرونا بالمحبة والصداقة وعمقوا في نفوسنا الامل بعالم التفاهم والسلام المنشود .

اليوم الاسرائيلي

كل وفد ، يخصص له يوم من ايام المعسكر ، يعرض فيه فنون بلاده وتقاليد شعبه .. وفي صبيحة اليوم الاسرائيلي رفعوا علم حركتنا وغمرونـا بالازهار وبطاقات التهنئة ثم أهدونا ربطات العنق الحمراء والاوسمة ، وبهذا اصبحنـا اعضاء دائمين في المعسكر .

منذ ساعات الصباح اخذ الاولاد يهرعـون الى المعرض الاسرائيلي حيث عرضنا صورا من نضالنا ضد الاحتـلال والحرب، وصورا من تظاهرات التضامن مع الشعب الفيتنامي ضد الفزاة الامريكيين ، وضد احياء النازية في المانيا الغربية.

وعرضنا ايضا الطوابع والاعمال الفنية الخشبية والمعدنيـة ، وقطعا من صحافة الحركـة مترجمة الى عدة لغات ، وقد أثار هذا المعرض أهتماما بالغا من زواده .

وفي ساعات ما بعـد الظهر قدمنا عرضا فنيا من التراث الشعبي اليهودي والعـربي في الغنـاء والرقص ، واشترك الضيوف معنا في الغنـاء والرقص .. وهكـذا انتهى اليوم الاسرائيلي في المهرجان .

سـلام وصداقـة

لقد شعرنا طيلة الوقت أننا من أبناء هذه الاسرة الرائعة ، أسرة اولاد آرتيـك .. تلك الاسرة التي يغادرها ابناؤهـا وقد حفرت على قلب كل منهم كلمتان : **سلام وصداقة !**

واجمل ختام لكلمتي هذه ، فقرة من نشيد المعسكر :

« الصداقة التي ولدت في
آرتيك
هي صداقة حقيقية
تعيش الى الابد » !

ان كل واحـد من اولاد جمهورية آرتيك يعود الى بلاده وقد حمل في قلبه جمرة من موقد الصداقة الذي اشـعل

(البقية على صفحة ٣ عمود ٤)

قالت الصحف المحلية

القنابل التي فجرت العداء للعرب

■ معظم الصحف المحلية الصادرة يوم الاحد ، الثامـن من أيلـول الجاري ، تناولت في افتتاحياتهـا التطورات الناجمة عن حادث التفجيرات الاليم الذي شهدته تل أبيب ظهيرة الاربعاء الفائتة .

واجمعت تلك الصحف على اطراء اليقظة التي امتازت بها سلطات الامن في ردها السريع على الحادث ، وتمكنها من القاء القبض على عدد من زارعي المتفجرات .

ولكن أبرز ما اتسمـت بـه افتتاحيات الصحف حول هذا الموضوع هو اتفاق وجهات نظرها ـ بتفاوت ضئيل ـ على ضرورة التنديد بالهيجان الجماهيري المعادي للعرب في أعقاب دوي المتفجرات .. وقد وجهت بعض الصحف نقدا لاذعا للشرطة واتهمتها بالتقاعس والتساهل مع ذوي الرؤوس الحامية الذين يثيرون الشغب ويعتدون على المواطنين العرب بوحشية ..

عل همشمار

■ تشيد عل همشمار بسرعـة تحرك الشرطة في أعقاب الحـادث ، في بداية افتتاحيتها ، لتخلص من ثم للقول :

« ومع هذا ، ينبغي الا تنقلب هذه اليقظة الى فوضى او الى عداء تجاه أبناء الاقليات في بلادنا » .

وتضيف الصحيفة :

« الى جانب الانتباه الشديـد ، فان الجمهور كله ملقى على عاتقـه واجب المحافظة على النظام ، الامتناع عن الفوضى وتشويش انظمة الحيـاة العادية ، وفوق كل شيء ، الامتنـاع عن اي مساس بالمواطنين العرب » .

ثم تقول :

« أولئك الذين يدعون الان « ذوي الرؤوس الحامية » والذين يجب ان نسميهم ، على سبيل الدقة « الذين لا عقل لهم » ، هؤلاء في الواقـع ، ساعدوا المخربين في تحقيق أهدافهم ».

وتعلق « عل همشمار » أهمية كبيرة على حملة توعية حكومية ، ولكنهـا تشترط الا تتم هذه الحملة باسلوب روتيني ، وأن يجري التركيز عـلى القطاعات الشعبية المحتاجة الـى التوعية .

دافـار

■ صحيفة « دافـار » شبـه الرسمية ، والناطقـة بلسـان الهستدروت أفردت مكانا لهـذا الموضوع في احدى زواياها الثابتـة ، وبلهجة تعتبر قاسية بالنسبة لهـذه الصحيفة ، كتب احد الصحفيين :

« في أعمال الشغب ضد أبنـاء الاقليات ، والتي وقعت في تل أبيب ويافا ، يوم الاربعاء الماضي ، يقـع الاتهام ، أول ما يقع ، على السلطات».

ويضيف :

« لقد تحدثوا عندنا كثيرا (جدا) عن ضرورة معاقبة مثيري الشغب في « ليلة القنابل » في القدس ، ولكنهم لم يفعلوا شيئا من هـذا القبيل . وواضح ان العالم الاسفل في تـل أبيب استمد التشجيع من ذلك » .

« جميع المتهمين من القدس أطلق سراحهم ، ولا أحد يعلم اذا كـانوا سيقدمون للمحاكمة ، ومتى » .

ويتهم الكاتب سلطات الشرطة بأنها تهاونت في الامر ، فلو طلبت مـن المحاكم تمديد توقيف المتهمين لفعلت.

ثم يقول :

« ومما يثير الدهشة ، موف وزير الدفاع . لقد ندد موشيه ديان باعمال الشغب في القدس بكلمات عنيفـة ، وبكثير من المنطق حلل الاخطار ألتي تنطوي عليها الاعمال الدموية . وما دام الامر كذلك ، فلماذا لم يستعمل تأثيره في سبيل استخدام اليد القاسية تجاه أولئك الذين ندد بهم ؟ » .

لمرحـاب

■ تربط صحيفة « لمرحاب » بين حادث المتفجرات في تل أبيب وبـين قيام السلطات الاسرائيلية بطرد أربعة من كبار الشخصيـات في الضفـة الغربية المحتلة ، الى الضفة الشرقية، وترى لمرحاب في هذا الاجراء خطـوة ايجابية ، بذريعة ان « طرد هـؤلاء الاربعة القوميين المتطرفين سيكون لـه تأثير رادع في الجمهور العربي » .

ولكن الصحيفة المذكورة تعـود فتقول :

« ... يجدر الافتراض انه ستوجد عناصر مغرضة تحاول القيام باعمـال ارهابية ضد المواطنين اليهـود اولا توجد ، ولا يمكن ان توجد ايـة ضمانة بالا تنجح أبدا اية عملية ارهابية من هذا النوع » .

وتنتقد لمرحاب الطيش الجماهيـري والاعتداء على العرب في القدس وفي تل أبيب ، وتختتم افتتاحيتها بالقول:

« يجب تفعيل منتهى صرامة القانون ضد ذوي الرؤوس الحامية الذيـن اشتركوا في أعمال الشغب السالفة . ومن هذه الناحية ، فانه ، مما يثير أشد الدهشة ، انه لم تتخذ أيـة اجراءات فعلية في هذا الشأن ، مع ان عددا غير قليل من الهائجين ، لـم يخفوا تصرفاتهم ، حتى امام رجـال الصحافة والراديو والتلفزيون . ان اقل ما يقال في هذا الوضع انه خلل خطير ، يستوجب اصلاحا فوريا » .

■ وهكذا ، فقد عكست الصحافة المحلية موقف قطاع واسع من الـرأي العام الاسرائيلي ، الذي يشجـب استغلال حوادث المتفجرات ، للاعتداء على المواطنين العرب الآمنين .

ولكن ليست هذه التعليقات هـي الصورة كلها ويجدر بنا التنبيه الى بعض ردود الفعل السلبية التي ظهرت في صحف يمينية متطرفة ، فقد اشارت جريدة « جروزليم بوست » الصادرة بالانجليزية الى الموقف الخطير الـذي تعلنه بعض العناصر والاوساط القومية المتطرفة ، التي تدعو الى « اعـادة النظر » في الموقف العام من المواطنين العرب في اعقاب حوادث المتفجرات !

فكرة

رأي مؤرخ صهيوني في قضية اللاجئين

انطلاقا من مواقف مبدأية برهنت على صدقها لا تؤيد الحكومة السوفييتية بعض نشاطات الامم المتحدة وترفض الاسهام في نفقاتها .. ومن هذه النشاطات قوات الطوارىء الدولية ومنظمة اغاثة اللاجئين .. هذا في وقت يقدم فيه الاتحاد السوفييتي مساعدات اقتصادية وتقنية لا تقدر للشعوب النامية .. ويساعدها على التغلب على مصاعبها بتصنيعها وتطويرها لا بتقديم التبرعات والفتات التي لا تريدها الشعوب .

وفي الجزء الثاني من شهر آب ١٩٦٨ بعثت الحكومة السوفييتية بمذكرة الى سكرتير الامم المتحدة رفضت فيها مجددا الاسهام في نفقات اغاثة اللاجئين - على اعتبار ان الاغاثة لا تحل المشكلة ابدا - واتهمت اسرائيل بمسؤولية دوام القضية وبتعقيد قضية اللاجئين باعمالها العدوانية المستمرة . واضافت المذكرة التي وزعها السكرتير العام على اعضاء منظمة الامم المتحدة - ان القضية ازدادت حدة نتيجة العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية في حزيران ١٩٦٧ .

وسارعت الحكومة الاسرائيلية الى الرد على هذه المذكرة بمذكرة دفاعية رفضت فيها ، كما ذكرت « معريب » (٥-٩-٦٨) ، الاتهامات السوفييتية وقالت ان الاتحاد السوفييتي لا يستطيع ان « يلخبط » تاريخ العشرين السنة الاخيرة .. فهو في عام ١٩٤٨ وضع مسؤولية اعمال العداء على الدول العربية التي تسببت في خلق قضية اللاجئين .

وبهذا الرد قدمت المحافل الاسرائيلية مثلا جديدا على طاقتها على القيام بمناورات سياسية و «بهلوانيات تاريخية» !

لقد أيد الاتحاد السوفييتي قرار الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧ الداعي الى اقامة دولتين مستقلتين في فلسطين تجسمان حق الشعبين العربي والاسرائيلي في تقرير المصير .. وادان قادة الحكومات العربية الذين تآمروا مع الامبريالية في تأزيم قضية فلسطين وتعقيدها .. ولكنه لم يصدر حكما تاريخيا حول قضية اللاجئين ..

اما هذا الحكم التاريخي فقد اصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي اعتمادا على احداث هذه الفترة وحقائق التطورات وادان الامبريالية والقيادة الاسرائيلية (الصهيونية) والرجعية العربية بتسبيب مشكلة اللاجئين ..

ولكنه - وهذا ما أكدته الاحداث - وضع مسؤولية استمرار دوام قضية اللاجئين على عاتق الحكومة الاسرائيلية التي ترفض الاعتراف بحق اللاجئين بالعودة الى وطنهم او قبول التعويض طبقا لقرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة رقم ١٩٤ (١١١) الصادر في ١١ كانون الاول ١٩٤٨ .

وقد ذهبت المحافل الحاكمة في تعنتها في رفض عودة اللاجئين الى ان اصدرت قرارا في الكنيست في ٧ تشرين الثاني ١٩٦١ يحرم التفاوض بشأن عودة اللاجئين ويؤكد ان الحل الوحيد هو توطين اللاجئين في الاقطار العربية وكأنهم مواطنون في تلك الاقطار لا أبناء فلسطين الذين أجلوا عن اوطانهم ..

وما دامت المحافل الاسرائيلية تحرص على طهارة التاريخ ونقاوته وتعترض على الذين يريدون « خلطه » فلنضع امامها رأي كاتبين على سبيل المثال لا الحصر ..

أولهما « ادجار اوبالنس » الذي كتب في كتابه « حرب ١٩٤٨ العربي الاسرائيلي » (اصدار برايجر في نيويورك عام ١٩٥٩) ما يلي :

« كثيرون من مؤيدي اسرائيل ارتعبوا من الطريقة القاسية التي طرد بها السكان العرب من بيوتهم امام الجيوش المتقدمة وهذا سبب وخزات ضمير في العالم العربي . اما الاسرائيليون فلم يعتذروا فذلك كان جزءا من برنامجهم احتلال الارض الموعودة » (ص ٢٠٩) .

مع ان هذا الوصف يتوافق تماما مع تصريح موشي ديان في « دافار » (٤ تموز ١٩٦١) : «كل شبر من الارض (في اسرائيل) معد لليهود فقط» . ولذلك فلا مكان لابناء البلاد اللاجئين .. فلن يكون صعبا اتهام «اوبالنس» باللاسامية و « تشطيب » تقويمه للاحداث .

ولكن الوضع يختلف فيما يتعلق بالكاتب الثاني المؤرخ الصهيوني « هوارد مورلي ساخر » صاحب كتاب « مسيرة التاريخ اليهودي المعاصر » (كنب دلتا نيويورك ١٩٥٨) كتب في هذا الشأن ما يلي حرفيا :

« هربوا تلبية لدعاية الجامعة العربية .. ولكنهم هربوا ايضا كما يهرب اللاجئون دائما من اصوات اطلاق النار وانفجار القنابل واقتراب الجنود .. وكانت اوقات اضطرت فيها القوات الاسرائيلية الى قصف المدن العربية بالمدفعية لاخراج المدافعين المسلحين . ان شيوع نبأ هذا القصف في فلسطين العربية كلها كان له اثره على معنويات المدنيين العرب . ثم ان الوفا اضافية هربت نتيجة عمل وحشي غير مسؤول قامت به منظمة «ارغون تسفائي ليئومي» . ففي ٩ نيسان ١٩٤٨ احتل هؤلاء الارهابيون القرية العربية دير ياسين وذبحوا بلا رحمة مئات من الرجال والنساء والاطفال العرب» - ص ٤٨٥ - .

وبعد .. مهم ان يقوم التاريخ احداثه .. ومهم ان يحدد المسؤولية في قضية اللاجئين .. ولكن الحقيقة الثابتة : ان المحافل الحاكمة الاسرائيلية تبذل ما في وسعها لتقليص عدد العرب في المناطق التي احتلتها بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ .. ولهذا اغلقت الباب امام عودة اللاجئين الجدد الذين فروا من امام الموت الذي كان يلاحقهم .. فمرة اخرى كان قصف المدفعية للمدن العربية يهدف اكثر من اخراج المدافعين المسلحين .. لقد كان يقصد ترويع السكان وتشريدهم ..

ان مسؤولية قضية اللاجئين ، القدم والجدد تقع على عاتق حكام اسرائيل فهم الذين يحولون دون تسويتها بالطرق الوحيدة التي يمكن تسويتها بها وهي الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى اوطانهم وتمكينهم من ذلك .

بديهي ان تتعقد القضية باللاجئين الجدد وباحتلال المناطق العربية .. ويصبح من الضروري أن يصاحب الاعتراف بحق اللاجئين الاعتراف بضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذه كجزء من تنفيذ قرارمجلس الامن - ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ -

ابن ياقوت

جماهير كفر ياسيف وابو سنان ودير حنا تشجب التحريض على الاتحاد السوفياتي

الناصرة - من مكتب الاتحاد - اجتماعان شعبيان حاشدان عقدا في نهاية الاسبوع الماضي اعلنت فيهما جماهير قرى كفر ياسيف وابو سنان ودير حنا تضامنها الابدي مع الاتحاد السوفييتي ومع حزبها الشيوعي .

الاجتماع الاول عقد في كفر ياسيف مساء يوم الجمعة الماضي واشترك فيه اهالي ابو سنان . وكان خطباؤه الرفيقين جميل شحادة من كفر ياسيف والنائب الشيوعي اميل حبيبي .

والاجتماع الثاني عقد مساء السبت الماضي في دير حنا وتكلم فيه الرفيقان سليمان حسين عن جمعية الزهراء للمياه في القرية والنائب الشيوعي اميل حبيبي .

لا قوة تفصل أبناء كفر ياسيف عن اخوانهم الشيوعيين !

وكانت كلمة الرفيق جميل شحادة كلمة جامعة اعلن فيها باسم اهالي القريتين التضامن الابدي مع الاتحاد السوفييتي في نجدته الاخوية لعمال تشيكوسلوفاكيا الامر الذي اقلق اسياد حلف الاطلسي المعتدين وأفهمهم ان سياسة التعايش السلمي السوفييتية لا تعني أبدا ان الاتحاد السوفييتي سيتركهم يتآمرون على الدول الاشتراكية وكل حرية الشعوب .

وانتقل جميل شحادة الى حملة القمع التي تقوم بها اجهزة الظلام ضد الشيوعيين واصدقائهم . فقال ان اشتداد هذه الحملة يشير الى تعاظم قوة الشيوعيين .

ووجه التحية الى المناضلين الذين يتعرضون للملاحقة وللاضطهاد وقال : يجب ان يكون واضحا ان كفر ياسيف ستبقى ابدا مع اخوانها الشيوعيين وستظل ابدا قلعة من قلاع شعبنا المكافح في سبيل حقوقه العادلة .

ندعو حكام بلادنا الا يقعوا في خطأ مميت

وفي الاجتماعين اجمل النائب الشيوعي اميل حبيبي الوضع الدولي حول ازمة تشيكوسلوفاكيا وازمة الشرق الاوسط . وقال :

اخطأ المستعمرون والرجعيون الحساب في ازمة تشيكوسلوفاكيا مرتين : أولا حين توهموا ان المعسكر الاشتراكي سيتركهم يتآمرون على الانظمة الاشتراكية ويقلبونها ، وثانيا حين توهموا ان آزمة تشيكوسلوفاكيا ستتعقد وستطول حتى تسنح الفرصة لهم ان يقوموا باعمال عدوانية جديدة بما في ذلك مغامرات عسكرية جديدة في الشرق الاوسط .

اننا نسمع باشد القلق عن التهديد الذي يوجهه حكام بلادنا للدول العربية المجاورة . اننا ندعوهم الى استخلاص النتائج الصحيحة من القضاء على مؤامرات الاستعمار والرجعية في تشيكوسلوفاكيا . اننا ندعوهم الا يقعوا في خطأ مميت .

وقال اميل حبيبي : لا يوجد انسان شريف يصدق ان الاتحاد السوفييتي هو دولة معتدية . فليس صدفة ان جميع قوى التحرر تقف الان متضامنة مع الاتحاد السوفييتي بينما يعوي عليه اقذر المستعمرين والرجعيين .

أهالي دير حنا يقفون صفا واحدا ضد المؤامرات على جمعية المياه

وفي دير حنا تكلم الرفيق سليمان حسين فاضحا مؤامرات اجهزة الظلام على جمعية الزهراء التعاونية للمياه في القرية . فمنذ سنة انتخب المساهمون ادارة للجمعية من اعضاء الجبهة الدمقراطية التي يقودها الشيوعيون فتحسنت اوضاع الجمعية تحسنا اساسيا حتى وصل الرصيد في صندوقها الى مبلغ ٢٣ الف ليرة روزعت على الاعضاء تخفيفا في الاسهم قيمة ٨ الاف ليرة . وكل ذلك اغضب أعداء القرية فقاموا يدفعون بعض الناس ، بدون اي سبب ، الى توقيع عريضة تطالب بحل الادارة .

وقال الرفيق سليمان حسين : اننا نقول للمتآمرين ان جماهير دير حنا اليوم اوعى من تآمركم الدنيء عليها وعلى جمعيتها وجبهتها ولن تسمح لكم بان تعيدوا عجلة التاريخ الى وراء لتعود المآسي ولتعود القرية الى عهد التناحر العائلي والطائفي .

تبرئه عثمان ابو راس ورفاقه

تل ابيب - برأت محكمة تل أبيب المركزية ساحة عثمان أبو راس وعبد الحميد ابو عيطة وعدد من رفاقهم أعضاء الحزب الشيوعي في الطيبة الذين حكمت عليهم محكمة صلح نتانيا بغرامة ثقيلة بتهمة عقد اجتماع غير قانوني وتعكير صفو الامن العام .

وقالت المحامية ف. لانفر في دفاعها ان قبول التهمة تجاوز الدمقراطية ويحمل مدلولا يوحي بمنع المعارضة من ابداء رأيها السياسي . وقد قبلت المحكمة المركزية في تل أبيب ان ملابسات القضية لم تعط محكمة الصلح ما يبرر أحكامها القاسية .

هذا ومثل « المتهمين » في هذه القضية المحاميان مناحم فكسمان وف. لانفر .

قريبا يتم اطلاق سراح ١٦ عربيا

حيفا - مكتب الاتحاد - أعلن الوزير جليلي يوم الثلاثاء الماضي في مقابلة مع اذاعة « صوت اسرائيل » ان ال ١٦ « متسللا » الذين تنوي اسرائيل اطلاق سراحهم (مقابل اطلاق سراح الطائرة ال - عال وركابها) كان قد القي عليهم القبض قبل حرب الايام الستة . وقد عينت أسماءهم لجنة خاصة شكلها رئيس الحكومة وتضم ممثلين عن دوائر الامن وموظفين كبار في وزارة الخارجية .

وقال جليلي ان الحكومة قررت في ١٥ آب الماضي الاستجابة الى طلب الحكومة الايطالية واتخاذ خطوة « انسانية » بعد تحرير طاقم وركاب الطائرة « ال - عال » . والان بعد أن عاد الطاقم والركاب سالمين معافين تقرر أطلاق سراح ال ١٦ « متسللا » ، وكلهم يمضون أحكاما بالسجن لمدد مختلفة .

وأضاف جليلي ان الحكومة رفضت اقتراحات عديدة للتبادل مثل أن تقدم الحكومة سلفا قوائم بأسماء المناضلين المعنية بعض العناصر العربية باطلاق سراحهم .

هذا ولم يحدد موعد معين لاطلاق سراح « المتسللين » ال ١٦ ، فاطلاق سراحهم ، كما قال الوزير جليلي يحتاج الى بعض الوقت ويعتمد على بعض الترتيبات التقنية .

فرض اقامة اجبارية على اميل توما

حيفا - تسلم اميل توما رئيس تحرير « الاتحاد » امرا ، من السلطات المسؤولة ، يفرض عليه اقامة جبرية في حدود مدينة حيفا البلدية .

وكانت السلطات قد حظرته عليه في الماضي دخول المناطق العربية المحتلة .

وعصام العباسي ايضا ..

كذلك تلقى الشاعر والاديب عصام العباسي أمرا يفرض عليه الاقامة الجبرية في حدود مدينة حيفا بعد منعه من دخول المناطق المحتلة .

آرتيك - بقية

على شواطىء آرتيك .. وستنمو هذه الجمرة لتصبح شعلة كبيرة تضيء الطريق نحو الصداقة والتفاهم بين جميع شعوب العالم .. حتى يكبر الاولاد في عالم من الحب والسلام !

تهنئة

أحر التهاني الى جورج ناصر حكيم وعروسه بمناسبة زواجكما السعيد وبالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية - الناصرة

في بيان الهيئة الاسلامية في القدس

استنكار التدخل في شؤون المسلمين الدينية .. الهيئة تشجب قرار « المحكمة » في يافا وتعلن انه اعتداء على القانون الدولي ومحاولة لاضفاء شرعية على ضم القدس العربية المحتلة لاسرائيل

حيفا - مكتب الاتحاد - وزعت الهيئة الاسلامية في القدس (العربية) بيانا على الصحف في اسرائيل احتجت فيه على تدخل السلطات الاسرائيلية السافر في شؤون المسلمين واوقافهم ومؤسساتهم ومعابدهم وطالبت بوقف هذا التدخل ..

وجاء في البيان :

« على الرغم من الاحتجاجات المتكررة وصيحات الاستنكار المتعددة على اجراءات سلطات الاحتلال التي تستهدف التدخل السافر في شؤون المسلمين الدينية واوقافهم ومؤسساتهم ومعابدهم ، فان سلطات الاحتلال ما زالت سائرة في اجراءاتها ومحاولاتها وضغوطها ضد شؤون المسلمين في القدس العربية وسائر المناطق المحتلة في الضفة الغربية من الاردن » .

ويذكر البيان انتهاك حرمة المسجد الاقصى في القدس والنيل من قدسيته والتدخل عنوة وبالقوة في شؤون المسجد الابراهيمي في الخليل واستعماله « كنيسا » .. واعتداء المقصود على اوقاف المسلمين في القدس العربية وخارجها واستملاك العقارات الوقفية والمقدسات الاسلامية وهدم العديد من المؤسسات الوقفية والمساجد .. وتشريد السكان .

ثم يمضي :

« بعد كل هذه الانتهاكات الخطيرة لحرمة مقدسات المسلمين واوقافهم ، أقدمت « محكمة يافا الشرعية » التي اقامتها السلطات المحتلة ، والتابعة في وجودها واستمرارها واحكامها لارادة هذه السلطات ، بخطوة جديدة لا شرعية ، وانتهاك خطير يتنافى مع القواعد الشرعية والقانونية والاعراف الدولية ، وذلك باعتداء صارخ على وجود وصلاحية محكمة القدس الشرعية ، (اذا اعتبرتها غير قانونية) ، مناف للقانون والاعراف الدولية وذلك للاسباب التالية : » -

وتورد المذكرة ستة اسباب ابرزها :

اولا : « ان حكم « تلك المحكمة » غير شرعي ، لانه يناقض في منطوقه وحيثياته احكام الشرع الاسلامي الحنيف ، وصادر عن جهة لا تتوفر فيها أهلية القضاء بين المسلمين ، وقد اقسم قاضيها يمين الولاء والاخلاص لرئيس السلطة التي عينته، خلافا للشريعة الاسلامية .

ثانيا : « ان « تلك المحكمة » رغم عدم شرعية وجودها من وجهة نظر الفقه الاسلامي ، لا تتمتع بولاية الفصل في شؤون المسلمين في القدس العربية وسائر مناطق الضفة الغربية المحتلة » .

وتضيف المذكرة ان تدخل « تلك المحكمة » في شؤون المسلمين في القدس العربية وقضائهم الشرعي يناقض احكام اتفاقية جنيف ومقررات الامم المتحدة ومجلس الامن التي رفضت ضم القدس العربية المحتلة الى اسرائيل .

وتقول في النهاية ان هدف « تلك المحكمة » من قرارها اعطاء صفة شرعية لاجراء الضم غير الشرعي . وتؤكد ان ما بني على الباطل فهو باطل .

وتعلن الهيئة الاسلامية في مذكرتها استنكارها لهذه الاعتداءات المتكررة المستمرة على قضاء المسلمين وأوقافهم واماكن عبادتهم وترى ان قد آن للعالم أجمع ان يتنبه لهذه الاعمال .

وتؤكد الهيئة الاسلامية من جديد ارادة المسلمين « في رفض الاجراءات غير الشرعية التي تستهدف الضم والتوسع والتدخل في شؤون المسلمين ، انما تطالب بوضع حد لهذه التصرفات والعمل على احترام قضاء المسلمين وصيانة اوقافهم وحرمة معابدهم ، وتشجب كل امر يخالف الشرع الشريف » .

وقد وقع المذكرة الشيخ حلمي المحتسب ، الشيخ سعد الدين العلمي ، عارف العارف ، فؤاد عبد الهادي ، كمال الدجاني ، عمر الوعري ، عبد المحسن ابو ميزر ، اسحق درويش ، نهاد ابو غربية ، الشيخ سعيد صبري ، أنور الخطيب ، الشيخ علي الطزيز ، الدكتور داود الحسيني ، سعيد علاء الدين ، حافظ طهبوب ، فائق بركات ، حسن طهبوب .

زاوية الرياضة

في واحدة من عدة مباريات ودية خسر شباب الناصرة أمام هبوعيل نهريا (٣ : ٤) !!

أفلح لاعبو منتخب حيفا في انهاء لقائهم مع منتخب أسرائيل بالتعادل (٢ : ٢) .

رغم اشتراك السباح الارجنتيني مع ((أبو هيف)) في الفوز في سباق ١٤٠٧ من الميل ما زال الاخير على العرش .

في المغرب فاز الفريق البرازيلي ((فلامنكو)) في كاس الملك الراحل ((محمد الخامس)) .

لقاءات السبت الودية في كرة القدم

ما زالت الفرق الاسرائيلية المختلفة ومن درجاتها المختلفة، ما زالت تجري مع بعضها البعض مباريات ودية وتمرينية في نفس الوقت استعدادا للقاءات القادمة للفوز « ببطولة الدوري » كل في قائمة ودرجته لموسم الكرة خلال سنتي (٦٨-١٩٦٩) .

على الملعب البلدي في نهريا كان لقاء شباب الناصرة الذي استطاع المحافظة على بقائه ضمن فرق الدرجة (أ) من جهة وفريق هبوعيل نهريا الذي هبط الى الدرجة الثانية (ب) من جهة اخرى .

في الشوط الاول من المباراة ظهر لاعبو شباب الناصرة مشتتين ! اتسمت العابهم بالبطء وعدم المقدرة على التحكيم سواء في نقل الكرة أو تصويبها نحو المرمى مما اسنح الفرصة أمام لاعبي نهريا للانقضاض على منطقة جزاء الشباب واحراز ثلاثة أهداف متتالية في مرماهم .

أما في الشوط الثاني من المباراة فقد بدا شباب الناصرة بمظهر معاكس تماما اذ اتسمت العابهم بالسرعة والتعاون واستطاعوا محاصرة الفريق المضيف في قلب مرماه تقريبا ساعين الى تسجيل الاهداف فسجل الجناح الايمن (فرهود) الهدف الاول في الدقيقة ٦٩ ، تلاه (شحادة) ليحرز الهدف الثاني واختتم اهداف الناصرة اللاعب الناشيء (حبيب) بهدف ثالث . الا ان فريق نهريا استطاع بخطأ من حارس المرمى تسجيل الهدف الرابع والاخير لتنتهي المباراة بفوز نهريا - الناصرة (٤ : ٣) !!

واليكم نتائج المباريات الودية الاخرى التي جرت بعد ظهر السبت الماضي :

مكابي تل ابيب : مكابي بيتح تكفا ٢ : ٢

مكابي نتانيا - هبوعيل القدس ١ : صفر

هبوعيل تل ابيب - هبوعيل رمات غان ١ : ١

هبوعيل كفر سابا - هبوعيل هرتصليا ١ : ١

منتخب حيفا - هبوعيل كريات حاييم ٤ : صفر

مكابي يافا - مكابي حولون ١ : ٢

هبوعيل الخضيرة - شمشون ٢ : ١ !

هبوعيل مسقلان - نس صيونا ٢ : ٢

هبوعيل كريات شمونه - هبوعيل عكا ٢ : صفر

هبوعيل اللد - بيتار تل ابيب ٢ : ١

منتخب أسرائيل : منتخب حيفا ٢ : ٢

اجرى منتخب اسرائيل في كرة القدم مباراته الودية الاولى مع بعض الفرق القوية في البلاد استعدادا لمباراته الدولية التي ستقام بعد ايام مع الفريق الاهلي الايرلندي - على استاد حيفا البلدي وامام بضعة الاف من المتفرجين حقق لاعبو حيفا نتيجة يستحقون عليها التقدير ! اذ افلحوا في الشوط الثاني من المباراة في تقديم عرض سريع وقوي امام المنتخب حتى قرروا على انهاء المباراة بالتعادل بهدفين لكل منهما بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ٢ : صفر في صالح المنتخب الاسرائيلي .

عبد اللطيف ابو هيف وسباحة المسافات الطويلة

استطاع السباح الارجنتيني (اوريشو) الفوز جنبا الى جنب مع تمساح النيل وبطل ابطال العالم في سباحة المسافات الطويلة (عبد اللطيف ابو هيف) ، الفوز في سباق مسافة ال ١٤٠٧ من الميل الذي جرى في بحيرة (بورت) في كندا .

وقد قطعا المسافة في ثماني ساعات واحدى عشرة دقيقة مع ان السباح العربي المعروف كان يسبقه في بداية السباق بثلاثة اميال امامه .

ورغم فوز السباح الارجنتيني مع (ابو هيف) الا ان الاخير تأكد فوزه الكبير بلقب بطل ابطال العالم في هذا النوع من السباقات طوال حياته، اذ انه يتفوق على الارجنتيني ب ٢٧٢ نقطة .

كاس محمد الخامس لفلمنكو البرازيلي

انتهت يوم الجمعة الماضي دورة المغرب السنوية للفوز بكاس مليكه الراحل « محمد الخامس » .

وقد اشترك في هذه الدورة لاول مرة فرق من الخارج مثل فلمنكو البرازيلي ، سانتا بطل فرنسا ، والريسنغ الارجنتيني الى جانب فريق الجيش الملكي المراكشي بطل الدولة هناك . وبعد فوز فلمنكو على الفريق المغربي (٢ : ١) والريسنغ الارجنتيني على الفرنسي (١ : صفر) كان اللقاء النهائي للفوز بالكاس بين الفريقين البرازيلي والارجنتيني الذي انتهى بفوز فلمنكو على الريسنغ (٣ : ٢) وبكاس « محمد الخامس ».

- في سطور -

■ وصل الى المكسيك مقر الالعاب الدولية الاولمبية أول الفرق المشتركة وهو فريق بولندا الشعبية الذي يضم أكثر اللاعبين في سباق الدراجات الهوائية .

■ حقق العداء التونسي العالمي الشهير (محمود الجمبودي رقما قياسيا وعالميا جديدا في سباق الخمسة الاف متر بعد أن حققه في سباق الثلاثة الاف وخمسمائة متر اذ أستطاع قطع المسافة الاولى ب ١٤،٣٤،٢ من الثانية . ويتوقع المراقبون ان يحقق العداء التونسي المذكور نتائج حسنة في العاب الاولمبيادة القادمة .

■ في واحدة من المباريات الودية التي جرت بعد ظهر الجمعة الماضي في الجمهورية العربية المتحدة بين فرق الدوري الممتاز ، استطاع الاسماعيلي رغم سيطرة الاتحاد السكندري على المباراة أمامه ، استطاع الاول الفوز بثلاثة أهداف مقابل واحد !!

بموجب قوانين الطوارىء الانتدابية البريطانية :

سلطات الاحتلال تبعد أربعة من رجالات الضفة الغربية

● الاربعة يصلون عمان ويصفون عملية ابعادهم .. ● وزير الشرطة ساسون يتهمهم بتلقي الاوامر من الحكومة الاردنية !!...

مكتب الاتحاد – أعلنت وكالات الانباء والاذاعات المحلية والعالمية أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية قامت يوم الجمعة الماضي بابعاد أربعة من كبار شخصيات القدس والخليل ، الى الضفة الشرقية بموجب المادة ١١٢ (ا) من قوانين الطوارىء الانتدابية البريطانية، التي اثقلت كاهل البلاد منذ عام ١٩٤٥ .

وقد وقع موشيه ديان وزير الدفاع الاسرائيلي على ثلاثة أوامر الابعاد الموجهة ضد الدكتور كمال الدجاني والدكتور داوود الحسيني والانسة زليخة الشهابي ، وكلهم من القدس العربية المحتلة . أما الامر الرابع والذي أبعد بموجبه المحامي ياسر عمرو من الخليل ، فقد وقعه الحاكم العسكري للضفة الغربية الجنرال رفائيل فاردي .

والاربعة المبعدون هم :

● الدكتور داوود الحسيني من القدس . في الخامسة والستين من العمر . وكانت سلطات الاحتلال قد نفته الى الخضيرة في أعقاب العدوان الاخير على الاقطار العربية .

● الدكتور كمال الدجاني وهو ايضا من القدس . في الخامسة والاربعين من العمر . شغل قبل الاحتلال منصب وزير داخلية في الحكومة الاردنية ، وقاضي عام للضفة الغربية فيما بعد .

● الانسة زليخة الشهابي ، من القدس ، رئيسة المنظمة النسائية العربية ، واحدى النشيطات البارزات في حقل العمل النسائي في الدول العربية . وقد نظمت عدة عمليات مقاومة سلبية ضد الاحتلال ، وأسهمت في فضح أعمال الارهاب والقمع المتبعة ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة ، ونظمت عدة عرائض ارسلت الى منظمات نسائية عالمية .

● المحامي ياسر عمرو ، من الخليل ، وقد عاد الى الضفة الغربية من الضفة الشرقية في أعقاب الاحتلال ليلتحق بأفراد أسرته .

يتكلمون في عمان

في حديث لهم من اذاعة عمان اعلن الاربعة المبعدون أن عملية ابعادهم من وطنهم كانت « وحشية وتتنافى مع أبسط قواعد حقوق الانسان » .

ورووا أن أوامر الابعاد العسكرية نقلت اليهم بواسطة رجال الشرطة الذين طلبوا منهم التوقيع عليها ، فرفضوا ، ولم تجد مقاومتهم امام عنف الشرطة التي وضعتهم في السيارات ونقلتهم الى جسر داميا ، ليعبروا النهر الى الضفة الشرقية .

ساسون يتهم

في مساء يوم السبت الماضي ألقى وزير الشرطة الياهو ساسون ، حديثا بالعربية من اذاعة اسرائيل ، استهله باجزال الاحترام للشخصيات الاربع (!) .. ومن ثم انتقل الى تبرير فعلة سلطات الاحتلال ضد هؤلاء الاربعة ، فاتهمهم بانهم كانوا يعملون بموجب أوامر يتلقونها من الحكومة الاردنية ، ويحرضون على فوى « النظام والامن » .

وقال الوزير ساسون أيضا ان هؤلاء الاربعة نشروا دعايات كاذبة من تصرفات السلطات الاسرائيلية ، « ومجدوا أعمال المنظمات التخريبية ، وهددوا العرب الذين يتعاونون مع السلطات الاسرائيلية » .

ماير فلنر : انقاذ الاشتراكية (بقيـــة)

سؤال : هل خط تعميق الدمقراطية في تشيكوسلوفاكيا الذي تقرر انتهاجه في كانون الثاني الماضي ، يبدو لك ايجابيا على ضوء التجربة ؟

جواب : اجل . لقد كانت قرارات كانون الثاني سليمة ، ولكن بالنسبة لعناصر معينة كانت هذه القرارات مجرد تغطية قانونية لهم ، في سعيهم لتحقيق اهدافهم التحريفية ، وحتى ، المعادية للاشتراكية .

منذ اللحظة الاولى اعرب حزبنا عن تضامنه مع الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في نضاله لتصفية اخطاء الماضي ، ولتعميق الدمقراطية ، وتوثيق الصلة بين الحزب الشيوعي وجماهير الكادحين ، وتعزيز الدور القيادي للحزب . ولكن هنالك هوة واسعة ، بين هذه الامور ، وبين رؤية اخطاء الماضي وكانها الامر الاساسي ، وانكار الامور الايجابية في الانجازات الاشتراكية الكبيرة في تشيكوسلوفاكيا، والتنكر للحزب الشيوعي .

والحقيقة التي يصعب تصديقها ، هي ان بعض المتشدقين بالدمقراطية في تشيكوسلوفاكيا ، نشروا الارهاب ضد كل من لا يوافقهم في الرأي . وبعض قادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذين كانوا فيجلسة كانون الثاني للجنة المركزية للحزب ، بين المطالبين العنيدين بالدمقراطية الاشتراكية اضطروا ، بعد ان نظمت ضدهم حملة تحريض في الاذاعة والتلفزيون والصحافة ، التي سيطرت عليها قوى تحريفية معادية للاشتراكية، اضطروا الى الانتقال للعمل السري ، في مواجهة الهجوم الذي شنته عصابات من زعران الثورة المضادة .

لقد تكون وضع اصبحت فيه حياة الشيوعيين المخلصين في خطر من هجوم هذه العصابات التي سيطرت على الشارع . ولولا دخول جيوش حلف وارسو لشهدنا ، حسب جميع الدلائل، ماساة ذبح الشيوعيين المخلصين للغاية في تشيكوسلوفاكيا ، ولشهدنا صورا اكثر بشاعة من التي شاهدناها في هنغاريا سنة ١٩٥٦ ، حين ذبحت قوى الثورة المضادة شيوعيين في الشارع او في عقر دارهم .

لقد استغل اعداء الاشتراكية والتحريفيون القرارات السديدة بالنسبة للدمقراطية الاشتراكية من اجل قلب تلك الدمقراطية الى دمقراطية برجوازية ، ومن اجل اعادة النظام الراسمالي الى تشيكوسلوفاكيا ، ومن اجل فصمها عن حلف وارسو ، وعن حاميها الاول ، الاتحاد السوفييتي ، وتركها تحت رحمة حكام بون من النازيين الجدد الذين لم يتنازلوا عن مطالبهم الانتقامية ، وسلخ مناطق شاسعة من اراضي تشيكوسلوفاكيا .

ولذا ، فان القادة الشيوعيين التشيكوسلوفاكيين الذين طلبوا العون من حلف وارسو ، والاستجابة من الاتحاد السوفييتي ، بلغاريا ، هنغاريا ، بولونيا ، وجمهورية المانيا الدمقراطية لطلبهم ، تصرفوا وما زالوا يتصرفون بشكل يضمن تجنيب تشيكوسلوفاكيا كارثة قومية ، ويضمن انقاذ النظام الاشتراكي .

سؤال : ما هي الرابطة بين احداث تشيكوسلوفاكيا والاحداث العالمية الاخرى ؟

جواب : احداث تشيكوسلوفاكيا مرتبطة ارتباطا وثيقا بالوضع الدولي العام . الدول الاستعمارية ، وعلى راسها الولايات المتحدة ، تخشى المواجهة مع الاتحاد السوفييتي في مجال رغبتها في القضاء على الاشتراكية، وهي مضطرة الى ان تاخذ بعين الاعتبار قوة الاتحاد السوفييتي وقوة المعسكر الاشتراكي عامة ، لذلك فهي منذ سنوات تنتهج استراتيجية زعزعة الانظمة الاشتراكية من الداخل ، والتخريب الايديولوجي والسياسي ، وتنظيم منظمات سرية معادية للثورة . ولو افلحت تلك الدول الاستعمارية في تنفيذ ماربها الشريرة في تشيكو - سلوفاكيا بمعاونة القوى المعادية للاشتراكية ، وباستغلال القوى التحريفية داخل الحزب ، لكان ذلك كارثة قومية لشعب تشيكوسلوفاكيا ، او كما يقولون عندنا : مبكاة للاجيال . ليس هذا بالنسبة للشعب التشيكو - سلوفاكي فقط ، فان القضاء على النظام الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا يشكل ضربة للمعسكر الاشتراكي ، والقضية الاشتراكية في العالم ، وكان سيشجع الولايات المتحدة والمانيا الغربية وسائر الدول الاستعمارية على تصعيد التآمر في الدول الاشتراكية الاخرى ، وتصعيد خطر الحرب في اوروبا بشكل لا يقدر ، وكذلك ، خطر حرب عالمية ثالثة .

أيجوز للاتحاد السوفييتي الذي ضحى باكثر من ٢٠ مليونا من ابنائه في معركة القضاء على الوحش النازي ، ايجوز لشعوب اوروبا الاخرى ان تنسى التجربة التاريخية المرة ؟ ايجوز للشعب اليهودي الذي قضى النازيون على ٦ ملايين من ابنائه ، ان ينسى ان سيطرة النازيين على تشيكوسلوفاكيا بعد اتفاق ميونيخ ، عجلت في وقوع الحرب العالمية الثانية ؟

لذلك ، فان دخول جيوش الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى اراضي تشيكوسلوفاكيا ، ليس انه لم يكن موجها ضد استقلال تشيكو - سلوفاكيا فحسب ، بل على العكس ، كان لدعم الشيوعيين والكادحين التشيكوسلوفاكيين ، ولمنع السيطرة الالمانية الغربية ، من جديد ، وللدفاع عن استقلال تشيكوسلوفاكيا ، ضد مؤامرات الدول الاستعمارية .

سؤال : كيف يمكن تفسير حقيقة كون عدة احزاب شيوعية لم تتخذ موقفا سليما بالنسبة للازمة التشيكو سلوفاكية ؟

جواب : ان معظم الاحزاب الشيوعية في العالم تؤيد عملية تقديم المساعدة الاخوية والاممية من دول حلف وارسو للقوى الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا .. ومما تجدر الاشارة اليه ، ان دولا اشتراكية كجمهورية فيتنام الدمقراطية وكوريا الشعبية وكوبا ومونغوليا الشعبية وقفت الى جانب الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى، لان تلك الدول المؤيدة مارست نفسها التجربة ، وخبرت المؤامرات الاستعمارية . وهي تعرف من هو العدو ومن هو الصديق .

انها تنطلق من مواقع طبقية ، ماركسية - لينينية ، في قضية تشيكوسلوفاكيا . وهي تعرف ان اية ضربة تصيب الاشتراكية في تشيكو - سلوفاكيا ، تشكل ضربة لنضال الشعب الفيتنامي ضد المعتدين الامريكيين ، وتشكل ضربة لكل معارك التحرر الوطني والاجتماعي في عصرنا .

كثيرة ايضا ، الاحزاب الشيوعية في الاقطار الراسمالية ، التي اتخذت موقفا سليما . ومعظم الاحزاب الشيوعية التي ابدت تحفظها من عملية دول حلف وارسو ، توافق من الناحية المبدأية ، وترى ضرورة في تقديم المساعدة ، بما فيها المساعدة العسكرية من جانب الدول الاشتراكية لدولة اشتراكية تهدد القوى المعادية للاشتراكية في الداخل والقوى الاستعمارية من الخارج نظامها الاشتراكي . ولكن تلك الاحزاب تحفظت لانها لم تكن مقتنعة بان جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية الدمقراطية تعرضت بالفعل لمثل هذا الخطر .

بعض تلك الاحزاب تغير بالتدريج موقفها بعد ان اقتنعت بموجب الحقائق التي اخذت تظهر اكثر فاكثر ، بانه بالفعل كان هناك خطر جدي على الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا ، وانه كان هناك سؤال يطرح نفسه : اما انقاذ الاشتراكية بمساعدة الاتحاد السوفييتي وسائر دول حلف وارسو ، او اهمال تشيكوسلوفاكيا للراسمالية والاستعمار .

هذا هو السؤال الذي لم يكن بد من الحسم فيه . هذا ، ولا شيء سواه . فلم تكن هناك ولا توجد الان اية قضية بشان تدخل في شؤون تشيكوسلوفاكيا الداخلية ، في مسالة اساليب بناء الاشتراكية في تشيكو - سلوفاكيا ، وفي مسالة تطوير الدمقراطية الاشتراكية . كل هذه ، هي امور داخلية تخص الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وكادحي تشيكوسلوفاكيا .

وكل حملة تحريض تشنها ابواق الدعاية الاستعمارية بزعمها ان الاتحاد السوفييتي « احتل » تشيكوسلوفاكيا، وما شابه ذلك من التخرصات ، كل حملة من هذا الطراز ليست سوى ديماغوجيا .

لقد حرر الاتحاد السوفييتي تشيكوسلوفاكيا من ايدي النازيين بدم خيرة ابنائه . الاتحاد السوفييتي هو صديق تشيكوسلوفاكيا وحاميها .. وجيوش حلف وارسو ، ستغادر تشيكوسلوفاكيا فور زوال الخطر عن النظام الاشتراكي في تلك البلاد ، وفور تمكن الحزب والحكومة من السيطرة على الموقف والمحافظة على النظام الاشتراكي بالقوى التشيكوسلوفاكية وحدها .

واضح ، انه من واجب حركتنا الشيوعية ان تجري تحليلا عميقا لجميع التطورات في تشيكوسلوفاكيا حتى تتعلم مما حدث ، في المستقبل . ولكن ، ومهما كانت الاخطاء ونقاط الضعف في الماضي ، فان ما يتحتم الان ، وقبل كل شيء ، هو تامين مجرد بقاء النظام الاشتراكي في تشيكو - سلوفاكيا .

سؤال : هل نشرت رسالة ، نقط في «ازفستيا» ، حول تشيكوسلوفاكيا ؟

جواب : في الواقع ، لم اكتب رسالة خاصة الى « ازفستيا » . في الثاني والعشرين من اب نشرت بيانا للصحف بشان موقف حزبنا من الازمة في تشيكوسلوفاكيا . وقد نشر البيان في « برافدا » ونشر جزء في «ازفستيا» الى جانب قرارات الجلسة الخاصة للجنة حزبنا المركزية ، حول تشيكو - سلوفاكيا . وقد نشرت هذه الامور في صحف اخرى .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الاعتـــداء على معتقـلات باحط الاساليب

تل أبيب – نشرت زو هاديريخ أنباء تعذيب المعتقلات في عددها بتاريخ ٤-٩-٦٨٦ ونحن ننقل عنها هذا الوصف .

بتاريخ ٢٥-٧-٦٨ اعتقلت الشرطة عبلة شفيق طه عدامة ، على الجسر ، وهي عائدة من زيارة لعمان . وحالا اعتقل ، على الاثر ، زوجها اسماعيل سلمان ابو ميالة من القدس ، كذلك اعتقلت الفتيات سارة هاشم فتح الله جودة ، ولطيفة ابراهيم الحواري من البيرة .

واتهمت الشرطة النساء الثلاث بتهريب السلاح او بالمساعدة على تهريبه .

وقد حظرت الشرطة على المحامي علي رافع (من مكتب المحامين حنا نقارة وفليتسيا لانجر وغازي كفير وصبري جريس الموكلين للدفاع عن المعتقلين) مقابلة المعتقلين بحجة عدم انتهاء التحقيق ، وفقط بعد أسبوع من اعتقالهم سمحت له الشرطة بالاجتماع مع المعتقلين لاخذ تواقيعهم فقط على الكفالة دون ان تمكنه من الحديث معهم .

والجدير بالذكر أن الشرطة زارت بيتي اسماعيل سلمان ابو ميالة وسمير قمري وقاستهما من اجل هدمهما – كما قال أصحاب البيتين .

وفي ٧-٨-٦٨ زارت المحامية فليتسيا لانجر والمحامي علي رافع المعتقلة عبله شفيق طه عدامة . واجتمعا معها في غرفة المفتش غولن . وقد انفجرت المعتقلة بالبكاء وكشفت امام موكليها حقائق تقشعر لها الابدان بينما حاول المفتش مرارا وقفها عن الكلام .

هم ضربوها وعذبوها

بعد اعتقالها ادخلوها الى غرفة فيها مومسات . وهؤلاء المومسات انهلن عليها بالضرب المبرح حتى اغمي عليها . وقطعن ملابسها أمام أعين البوليس وابقينها عارية . وبعد ذلك ادخلوها لمدة ثمانية أيام الى زنزانة ليس فيها منافع من الخروج لقضاء حاجتها .

وقد رفسها شرطي بأسم دويك وشتمها . وقد سقطت على الارض متلوية من شدة الضرب . وعندما طلبت المعتقلة ، التي هي حامل ، طبيبا لفحصها رفض طلبها وقيل لها : « لن يحضر الطبيب الا بعد ان تعترفي » ، واحدى الشرطيات واسمها يافة هددتها قائلة : « ان لم تتحدثي فسوف يخرجون كل ما في بطنك . غير صحيح أنك حامل لانك لو كنت حاملا لاجهضت بعد كل هذا الضرب» .

وقد كشفت المعتقلة لموكليها عن اثار الضرب على جسمها وقالت لو انهم رأوها قبل اسبوع لشاهدوا كيف كانت متورمة واثار الضرب بادية تماما في كل جزء من جسمها وخاصة حول عينيها ويديها وظهرها .

لقد احتج موكلوها أمام المفتش المسؤول على معاملة سلطات السجن للمعتقلة ، وقدموا في الحال شكوى خطية على هذه المعاملة الى المفتش المذكور . كذلك طلبوا اجراء فحص طبي للمعتقلة التي لا تزال حتى اليوم تعاني من اثار الضرب .

المومسات يعتدين عليها ورجال الشرطة ينظرون

وفي تاريخ ١٢-٨-٦٨ اجتمعت المحامية لانجر مع المعتقلة لطيفة الحواري وهي احدى المعتقلات الثلاث . وقد ذكرت المعتقلة الى موكلتها بحضور مفتش الشرطة ما جرى لها بعد اعتقالها في سجن القدس ، فقد ادخلت الى غرفة فيها مومسات . وهؤلاء انهلن عليها بالضرب وقطعن ملابسها وعرينها وواصلن ضربها بشكل مبرح . وحضر على صراخها رجال الشرطة ولكنهم وقفوا جانبا ولم يفعلوا شيئا لانقاذها . وقد اطفأت المومسات السجائر على جسمها وقصصن شعرها (والسؤال من أين لهن السكين او المقص الذي وصل الى أيديهن) كما كسرن لها اثنين من أسنانها .

وقد اعلنت المعتقلة اضرابا عن الطعام بعد الحادث لانه لم يسمح لاحد من محاميها بزيارتها وبقيت مضربة الى ان زارتها المحامية لانجر في سجن نابلس يوم ٥-٩-٦٨ .

وجرى التحقيق ايضا مع سارة هاشم فتح الله جودة .

وبعد التحقيق فرض عليها اعتقال اداري لمدة ثلاثة أشهر .

موجة استنكار في القدس العربية

هذا ويثير اعتقال الفتيات المذكورات وتعذيبهن موجة من السخط والاستنكار في القدس العربية وقد أصدر زعماء من مختلف الاوساط ومنظمات نسائية مختلفة مذكرة احتجاج طالبوا فيها باطلاق سراح الفتيات المعتقلات ومعاملتهن على الاقل معاملة المعتقلين السياسيين وهددوا باعلان الاضراب والتظاهر – كما جاء في معاريب ٨/٢٨ – اذا استمرت معاملتهن السيئة . وقد ارسلت نسخ عن هذه المذكرة الى القنصليات الاجنبية في القدس . (ا نذاك أشرنا الى القضية نقلا عن جروزلم بوست) .

وبضغط من الرأي العام سمح لاقاربهن بزيارتهن . وقد انتقلن الى مقتقل ابو كبير في تل أبيب ..

كتمان

والجدير بالذكر ان السلطات لم تكذب انباء التعذيب الذي تعرضت له الفتيات المذكورات . الا ان بعض الصحف ادعت بانه لا اساس له من الصحة .

والاخطر من ذلك ان السلطات أسدلت ستارا من الكتمان على كل القضية ومنعت نشر اي شيء عن التعذيب . ولكنها اضطرت ، بضغط الرأي العام ، الى تمزيق ستار الكتمان والنشر عن هذه القضية وملابساتها .

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تقر بيان الوفد الاسرائيلي الى المهرجان وتؤيد بيان اللجنة المركزية للحزب حول احداث تشيكوسلوفاكيا ..

حيفا – في أواسط الاسبوع الماضي عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دورتها الرابعة .

وقد أستمع الاجتماع الى البيان الذي قدمه رئيس الوفد الاسرائيلي الى المهرجان الرفيق جورج طوبي واستعرض فيه أحداث المهرجان ومساهمته في توحيد قوى الشباب التقدمي في العالم كما لخص نشاط الوفد الاسرائيلي واشتراكه في هذا الحدث الهام .

كذلك قدم عضو المكتب السياسي الرفيق وولف ارليخ بيانا حول الاحداث الاخيرة في تشيكوسلوفاكيا أكد فيه أهمية التدابير التي أتخذها الاتحاد السوفييتي وبقية الدول اعضاء حلف وارسو دفاعا عن الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا .

وقد جرى نقاش حي مثمر اشترك فيه معظم أعضاء اللجنة المركزية .

هذا وقد أقرت اللجنة المركزية البيان الذي قدمه الرفيق جورج طوبي حول المهرجان .

كما أتخذت قرارا تؤيد فيه موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والبيان الذي أصدرته اللجنة المركزية للحزب بشأن الاحداث الاخيرة في تشيكوسلوفاكيا .

وقد ترأس الاجتماع الرفيق نمر مرقس .

اعتقال متهمين بزرع المتفجرات في تل ابيب

مكتب الاتحاد – صدرت يوم الجمعة الماضي اوامر اعتقال لمدة ١٥ يوما ضد ١٧ شابا من الضفة الغربية بتهمة الاشتراك في عمليات تخريب او مساعدة المخربين . وصدر أمر بالاعتقال لمدة ٤٨ ساعة ضد متهم واحد . كما اعتقل ايضا ثلاثة فتيان عرب في الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة من العمر ، بتهمة محاولة اجتياز الحدود الى الاردن بقصد الانضمام الى منظمات الفدائيين .

وبين هؤلاء اثنان فقط من بين الاشخاص الاربعة الذين يعتقد انهم زرعوا المتفجرات في تل ابيب ، اما الاثنان الاخران فقد اعلن ناطق اسرائيلي انهما اجتازا الحدود الى الاردن .

ويقول مراسل « عل همشمار » ان المتهم سليم خالد نسيبه شوهد مع رجال الشرطة وقد بدت آثار الضرب المبرح على وجهه واصيبت احدى عينيه بنزيف دموي ، وكان برفقته غسان عبد اللطيف كامل ، وكلاهما متهمان بزرع المتفجرات في محطة الباصات المركزية في تل ابيب .

واعلن ناطق بلسان الشرطة ان قسما من زارعي المتفجرات هربوا عبر الحدود وبينهم قادة الشبكة .

تقديم عدد من الهائجين ضد العرب ، للمحاكمة

نشرت الصحف الصادرة امس الاول ان عشرة من زعران القدس الذين اعتدوا على المواطنين العرب في «ليلة القنابل» سيقدمون قريبا الى المحاكمة، وصرح ضابط الشرطة الذي اعلن هذا النبا في مؤتمر صحفي يوم الجمعة الماضي ان اعمار المتهمين تتراوح بين ١٥ – ٢٠ سنة وانهم اوقفوا ثم اطلق سراحهم بكفالة . كذلك اوقف ستة متهمين اخرين للتحقيق معهم .

اشكول : لن نغير سياستنا ..

في مقابلة اذاعية امس الاول صرح رئيس الحكومة ليفي اشكول في « صوت اسرائيل » بقوله : « لا تنوي الحكومة تغيير سياستها تجاه السكان العرب في يهودا وشومرون (الضفة الغربية المحتلة – الاتحاد) وتجاه حرية تنقل هؤلاء السكان ، في اعقاب المتفجرات في المحطة المركزية بتل ابيب»

وندد اشكول في تلك المقابلة بالهائجين الذين اندفعوا مع غرائزهم وهاجموا السكان العرب واعتدوا على ممتلكاتهم ووصفهم بانهم « يساعدون المخربين في تحقيق اهدافهم » .